

د. جوزف طربيه (رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب ورئيس بنك الاعتماد اللبناني)؛

القطاع المصرفي اللبناني يحوز تصنيفاً جيداً ومتقدماً رغم تأثيره بالتصنيف السيادي

٤ مرتكزات أساسية يقوم عليها إقراض المصارف للدولة اللبنانية

مرتكزات مبنية على مصداقيتها واحترام التزاماتها.

ويؤكد بأن لدى لبنان نظاماً مصرفياً سليماً ومواكباً للمعايير الدولية اسوة بالمصارف العربية التي تتشدد في مراقبة ومنع العمليات المالية غير المشروعة، متجاوبة مع سعي اتحاد المصارف العربية الحريص «على نظافة مؤسساتنا وهيكلتها بالدرجة الأولى».

وإذ يتحدث د. طربيه عن وجود خطة استثنائية لمساعدة القطاع

الخاص الذي تضرر من العدوان الإسرائيلي ومن الازمات السياسية يؤكد من ناحية ثانية تحقيق المصرف الذي يرأس ويدير الاعتماد اللبناني معدلات نمو مستدامة وارباحاً فاقت الـ ٣٥ مليون دولار العام ٢٠٠٧ نتيجة المزايا التنافسية المهمة التي يملكها.



ولئن طالت أجوبة الدكتور جوزف طربيه على أسئلة «البيان الاقتصادية»، ففي أجوبته ما يوضح ويفيد، فالخبرة التي لدى رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب ورئيس اللجنة التنفيذية في اتحاد المصارف العربية ورئيس مدير عام أحد المصارف العشرة الأولى في لبنان بنك الاعتماد اللبناني، تساعد على تزويد القارئ بمعلومات قيمة عن الصناعة المصرفية العربية عموماً، وعن اوضاع القطاع المصرفي اللبناني خصوصاً.

يرى الدكتور طربيه ان المصارف في لبنان تسعى الى التأقلم مع التطورات العامة وهي تعمل بمهنية عالية، وهذا باعتراف جميع المؤسسات المالية الدولية. ويعد ٤ مرتكزات لتعامل المصارف مع الدولة كعميل مدين وهي

ارقى المواصفات الدولية في ادارة اصولها واعمالها وسيولتها وملاءتها.

٤ مرتكزات أساسية

ويضيف د. طربيه: وفقاً لهذه المعادلة فقد دعم القطاع المصرفي مؤتمر باريس ٢ بشكل مباشر وغير مباشر، كذلك لم يكن القطاع محايداً في تثير نتائج مؤتمر باريس ٢، وهناك تنسيق تام مع مصرف لبنان المركزي لدعم وتحفيز اي مبادرة بناءة تسهم بإعادة تنشيط الاقتصاد واستعادة الثقة الداخلية والخارجية، لكن من المهم التأكيد بأن المصارف اللبنانية التي التزمت بشكل صريح وثابت بتمويل الاقتصاد اللبناني بقطاعيه العام والخاص، تتعامل مع الدولة كعميل مدين وهذا التعامل يقوم على مرتكزات أساسية أهمها:

- ١ - الحرص الشديد على اموال المودعين لدى المصارف التي تتولى ادارة هذه الاموال وفق اقصى التدابير الاحترازية التي تملئها معايير الادارة الرشيدة واصول العمل المصرفي السليم.
- ٢ - التعامل بإيجابية مع كل ما يتعلق بتوفير التمويل اللازم للدولة والاقتصاد الوطني، في سياق النهج الثابت القائم في التواصل الدائم والحوار الموضوعي البناء.
- ٣ - ضرورة احترام الدولة اللبنانية لالتزاماتها إزاء الاصدارات السابقة التي تمت في اسواق دولية ووفق شروط وأجال محدّدة، فثمة انظمة وعقود ترعى هذه الاصدارات لا يمكن تجاوز شروطها أو الإخلال بها.
- ٤ - احترام معطيات السوق المحلية والدولية وتلك

التزاماتها المالية، كانت على الدوام من احدى المميزات الهامة أو الأهم لسمعة لبنان التي درجت على تعزيزها الحكومات المتعاقبة وحتى في احلك الظروف واصعبها، وهذا ما أكسب الدولة ثقة وتقدير المجتمع الدولي والمؤسسات المالية المعنية، حيث لا تخلو تقاريرها عن لبنان واقتصادها، من اشارة الى الالتزام بسداد المستحقات في مواعيدها وعدم الاخلال بأي اتفاقيات ذات مضمون مالي.

ونحن نعتقد، ان عوامل الازدحام السياسي الحالية التي تؤثر حكماً على التصنيف السيادي يوازونها حرص كبير على عدم التفريط بأي من عوامل المصداقية الدولية التي اكتسبها لبنان على مر السنين، وهذا يتطلب جهوداً أكبر وإجماعاً سياسياً على الحل السياسي ووضع خطة التصحيح المالي في رأس هرم الاولويات بدعم وتأييد القطاعات الخاصة وفي مقدمها المصارف والمؤسسات المالية التي تجاوزت معطيات التصنيف السيادي واستطاعت النفاذ الى الاسواق الخارجية واستقطاب الرساميل والاستثمارات في ظروف غير مناسبة، وستكون حكماً أكثر قدرة وأكثر دينامية في تعزيز مناخ الاستثمار إذا ما تحركت الحلول بالاتجاه الصحيح دون ابطاء.

ويهمني الاشارة الى ان الاقتصاد اللبناني من الاقتصادات ذات الخصوصية في ركائزه ومقوماته من خلال دور القطاع الخاص وثقله في الاقتصاد، وهذا ما يمكنه من استيعاب تأثيرات تدني التصنيف السيادي، بل ان بعض مؤسساته وبالأخص المالية والمصرفية تحظى بتصنيفات عالية تفوق سقف التصنيف السيادي، بفعل قوة المركز المالي والالتزام

الذي الوضع الراهن في لبنان الى ارتفاع المخاطر السيادية الى مستويات مرتفعة مما يحمل على التساؤل عن مدى قدرة القطاع المصرفي على مواصلة تمويل الدولة مع وصوله الى موعد تنفيذ «بازل ٢»، فهل ترون ان بإمكان القطاع متابعة اقراض الدولة والى اي مدى؟ وهل لديكم اي اقتراح لمعالجة مشكلة الدين العام ووقف توسع حجمه؟

- تسعى المصارف في لبنان الى التأقلم مع التطورات العامة سواء منها السياسية او الاقتصادية الداخلية من جهة، والخارجية المحيطة بها من جهة أخرى. وهي تقوم بالتعامل بمهنية عالية مع المخاطر العامة والخاصة التي تواجهها، وتستمر بزيادة اموالها الخاصة والإبقاء على نسبة عالية للسيولة الدولية لديها، حيث تبين المعطيات الإحصائية ان معدل الملاءة الحالي، بحسب معايير بازل يفوق ٩٩٪، وهو أعلى من الحد الأدنى المفروض من قبل السلطات النقدية اللبنانية ١٢٪ والحد الأدنى وفقاً للمعايير الدولية (٨٪).

وتعترف المؤسسات المالية الدولية كما البنك وصندوق النقد الدوليين ووكالات التصنيف العالمية بأن إدارات المصارف في لبنان تتبع سياسات تحصن القطاع وتعزز استقراره، ويحوز القطاع عموماً تصنيفاً جيداً ومتقدماً أحياناً على رغم تأثيره بالتصنيف السيادي الذي تتحكم به المديونية العامة والعجز في الموازنة وفقاً للقاعدة المتبعة دولياً في التصنيف.

المصداقية وتقدير المجتمع الدولي

يتابع الدكتور طربيه: كما ان مصداقية الدولة اللبنانية في تعاملاتها واتفاقياتها الخارجية وبالأخص

من ميزات المصارف اللبنانية: المهنية العالية والتمرس بإدارة الاموال والمخاطر اتحاد المصارف حريص على نظافة المؤسسات وهيكلاتها والتزامها بالتوجهات الدولية



المتعلقة بموارد المصرف وسيولته، لا سيما بالعملات الأجنبية، وفي ضوء تقييم مخاطر البلد السيادية Sovereign Risk من قبل مؤسسات التصنيف الدولية.

ميزات المصارف اللبنانية

ويبرز الدكتور طريه ميزات المصارف اللبنانية فيقول: في الواقع، يسعى القطاع المصرفي اللبناني للإلتزام بشكل صارم بالمعايير والمواصفات العالمية، وبالأخص مقررات وتوجهات بازل ٢ حين بدأت المصارف بالاستعداد المبكر لمواكبة المتطلبات الجديدة بدءاً من مطلع العام ٢٠٠٨، ووفق التكيف المحلي الذي وضع قواعده مصرف لبنان المركزي ولجنة الرقابة على المصارف.

وتلتزم المصارف اللبنانية، بشكل صارم، أيضاً الإدارة السليمة لمجمل أموالها أي إدارة موجوداتها ومطلوباتها، ومن الميزات التي نفتخر بها في المصارف اللبنانية، المهنية العالية والتمرس بإدارة الاموال والمخاطر، وهذا ما يبدو جلياً في المؤشرات الأساسية المتعلقة بنسبة الملاءة ونسب السيولة والتقليل المستمر لمخاطر التوظيف والاستثمار واحتجاز المخصصات اللازمة لمواجهة الديون المشكوك فيها أو الصعبة. وبهذا يمكن الجزم بأن المصارف اللبنانية سليمة ومتينة وتمتلك القدرات الكافية لمواجهة أي تطورات محسوبة وغير محسوبة. ونستطيع التأكيد مسبقاً بأن جهوزية المصارف اكتملت للإلتزام بالمعايير الجديدة التي ستفرضها هذه الاتفاقية لناحية الراسمائل الإضافية المطلوبة، والنظم والاجراءات ووسائل قياس المخاطر وتأهيل الكوادر في المصارف والسلطات الرقابية على السواء ووضع الآليات والسياسات اللازمة موضع التنفيذ. وهذا ما سعت إليه السلطات النقدية اللبنانية وجميع المصارف في لبنان عبر التنسيق والتعاون وورش العمل والحلقات التدريبية التي أقامت بهذا الصدد، والتي خلقت وعياً لدى الجهاز المصرفي حول هذا الموضوع. كما أن المهمة التي تنفذها جمعية المصارف بوضع الأدلة المطلوبة بموجب إتفاقية بازل ٢ وتعميم هذه الأدلة اللازمة على

المصارف لبلورتها وفقاً لأوضاعها الخاصة كان لها الأثر الجيد في استكمال التحضيرات المطلوبة للتطابق مع الاتفاقية الجديدة.

نظام مصرفي سليم ومواكب للمعايير الدولية

■ ان انفتاح القطاع المصرفي اللبناني المتزايد على الأسواق الإقليمية والدولية يحتم عليه التقيد بمعايير وقواعد الصناعة المصرفية العالمية، أي تنفيذ بازل ٢ في موعده المحدد في مطلع هذا العام، فهل ترون ان القطاع ككل قادر على هذا التنفيذ؟ وما هي نظرتكم الى تزايد الانفتاح، سلبياته وإيجابياته؟

— كما تعلمون، يزخر القطاع المصرفي اللبناني بإمكانات وطاقت متنامية بنوية ومالية وبشرية، شكلت على الدوام أحد أهم مكامن القوة في الاقتصاد الوطني وخط الدفاع الحصين بمواجهة المصاعب والازمات التي يتعرض لها على اختلاف أنواعها. كما شكلت أحد أهم الجسور للتمدد الاقتصادي الخارجي، على خطي استقطاب الراسمائل والاستثمارات والانتشار والتواجد في الأسواق الإقليمية والدولية واكتساب مزايا تنافسية لمواجهة متطلبات العولمة واتفاقيات تحرير الأسواق.

وخلال السنوات الماضية شهد القطاع عملية إعادة هيكلة تأسست على بنية نظام مصرفي سليم ومواكب للمعايير والمواصفات الدولية، كانت كفيلة بعودة القطاع في فترة قياسية لاحتلال مكانته المعهودة في الاقتصاد الوطني، وليكتسب ما يلزم من قدرات ومميزات تنافسية تؤهله لتعزيز دوره الإقليمي والخارجي وفق أهم المؤشرات التي يتم تنميتها باستمرار وأهمها:

— حيابة القطاع المصرفي حالياً على موجودات تزيد عن ٨١ مليار دولار، أي ما يقارب ٤ أضعاف إجمالي الناتج المحلي، وما يضافه موجودات القطاعات المصرفية في بلدان إقليمية غنية بمواردها النفطية.

— وجود بنية قانونية متطورة، عمادها نظام السرية المصرفية الذي يكاد ينفرد به لبنان ليس في المنطقة فحسب، بل مع دول معدودة في العالم، من دون الإخلال بالمعايير الدولية الحديثة في الإفصاح والشفافية ومكافحة الأموال غير المشروعة.

— استقطاب القطاع المصرفي لمهارات وكفاءات دولية في مجال الأعمال المصرفية والمالية والاستثمارية، سواء من جيل الشباب الذين يحملون شهادات عالية من جامعات مرموقة، أو من ذوي الخبرات في العمل المصرفي والمالي الحديث وجلهم من اللبنانيين الذين تمارسوا العمل بمؤسسات دولية.

— تطوير شامل لبيئة الأعمال والوسائل المستخدمة بما يتوافق مع تطلعات المتمولين والمستثمرين واحتياجات الأسواق، وبشكل خاص بالنسبة للخدمات والمنتجات المرتبطة بالعمل المصرفي الحديث.

— استخدام واستقدام التكنولوجيا المصرفية الحديثة ومواكبة الجديد منها على الصعيد العالمي، سواء بالنسبة للكفاءات البشرية أو بالنسبة للأجهزة والمعدات، حيث يمكننا التأكيد، بأن الاستثمار في التكنولوجيا يشكل أحد أهم أبواب الانفاق لدى المصارف اللبنانية.

وتساهم هذه العوامل بشكل حاسم في تدعيم الانتشار المتنامي للمصارف اللبنانية الإقليمية والدولية، خصوصاً بعدما اكتسب خبرات مميزة في عمليات أسواق الراسمائل وباتت مؤسساته مؤهلة للعب دور وساطة مالية بمواصفات عالية لصالح الحكومات والمؤسسات في المنطقة. وسيكتسب هذا الدور دون شك قيمة مضافة كبيرة من خلال التوسع والانتشار ومن خلال الشراكات أو التحالفات مع المؤسسات الإقليمية والخارجية التي تتمتع بإمكانات تمويلية كبيرة.

خطورة الاندفاع في التمويل

■ انتشرت الحكومة البريطانية بنك نورثرن روك NORTHERN ROCK من الهواية بعدما سقطت تحت وطأة السحوبات المكثفة التي تعرض لها، وذكر أن أصوله تتجاوز الودائع بأضعاف، وهو يحمل تصنيفاً من فئة (A) .. ما هي العبر التي يمكن للمصارف العربية أن تستخلصها من هذه التجربة؟ وهل لديكم ملاحظات على الطريقة المتبعة في تصنيف المصارف؟

— ان المشكلات الصعبة التي عانتها بعض المصارف العالمية الكبرى ومنها البنك البريطاني الذي تشيرون إليه على خلفية أزمة الائتمان العقاري ليست دليلاً كافياً لوجود مخاطر مماثلة في مصارف أخرى عربية كانت أم غير عربية. لكنها بالتأكيد مؤشر مهم لخطورة الاندفاع في التمويل وحصر الجزء الأكبر منه في قطاعات محددة وأن تكن على ازدهار وتقدم.

وبالتأكيد فإن هذه المشكلات عززت مناعتنا بضرورة تعجيل القطاع المصرفي العربي في امتلاك ما يلزم من خبرات وكفاءات للتعامل مع التطورات التي تحصل في سوق العمل سواء منه الكلية والشاملة أو الخاصة بالعمليات المصرفية والمالية، وعلى هذا الأساس فإن المعايير والمواصفات العالمية وبالأخص مقررات وتوجهات بازل ٢ هي حالياً موضع اهتمام خاص ومتابعة حثيثة من قبل المصارف ذاتها بالانسجام مع وجهه البنوك المركزية العاملة على مواكبة هذا الاستحقاق بمهنية واحتراف.

حرص الاتحاد على نظافة المؤسسات

ويتابع رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب: ومن الطبيعي في ظل ظروف اقتصادية صعبة ومعقدة وتساعد القلق من الأوضاع القائمة في المنطقة والعالم، أن تنشأ بعض العراقيل والمعوقات بمواجهة النشاط المصرفي ومنها ما يتعلق بمخاطر التشغيل ومخاطر التسليف التي ازدادت حجماً ونوعاً، لكن لم

الاعتماد اللبناني يحقق معدلات نمو مستدامة وأرباحه تقارب الـ ٣٥ مليون دولار

نحو الصيرفة الشاملة والذي عملنا من خلاله على تطوير التكامل بين الخدمات المصرفية التجارية والتقليدية والاسلامية، مع حزمة متكاملة من الخدمات المصرفية بالتجزئة Retail Banking الى جانب الخدمات المالية والاستثمارية وتمويل التجارة مع التوسع الدائم في مجال الخدمات الموازية Para Banking ليحتل البنك بذلك موقعاً مميزاً في خريطة العمل المصرفي والمالي في لبنان والمنطقة. وضمن هوية المصرف الشامل، تعزز مجموعتنا مخططاتها واعمالها وفق استراتيجيات تشمل مختلف المجالات المصرفية والمالية. وتطور هذه المخططات وفق حاجات الاسواق والعملاء مع التركيز على:

- إجراء المزيد من التوسع الأفقي والعمودي في مجال الصيرفة بالتجزئة.
- تنويع الخدمات الالكترونية، وضم فئات جديدة الى رحابها.
- تعزيز قاعدة الشركات التابعة وتنشيط اعمالها وخدماتها، وتوسيع نطاقها ليشمل خدمات جديدة.
- توسيع قاعدة العملاء عن طريق طرح خدمات ومنتجات جديدة تناسب اوسع الشرائح الاجتماعية، ومن ضمنها الخدمات ذات الطابع التربوي والتعليمي والاجتماعي.
- دخول اسواق جديدة في المنطقة وخارجها.

مزايا تنافسية هامة

وينتهي الرئيس طريبه حديثه: ولدى مجموعتنا مزايا تنافسية هامة تدعم استراتيجيات التوسع اهمها:

١ - امتلاك الاعتماد اللبناني لواحدة من اكبر الشبكات المصرفية التي تضم ٥٨ فرعاً تنتشر في مختلف المناطق اللبنانية.

٢ - امتلاك الاعتماد اللبناني لشبكة خارجية تشمل حالياً مصرفاً في البحرين كمركز اقليمي لعمالنا المالية في الخليج، ومصرفاً في قبرص يخدم اعمالنا في المجموعة الأوروبية؛ ومكتب تمثيل في كندا لخدمة عملائنا في اميركا الشمالية.

٣ - عراقية وخبرة الاعتماد اللبناني في اطلاق وتقديم المنتجات والخدمات المصرفية المتنوعة.

٤ - ريادة الاعتماد اللبناني في اسخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل المبكر مع الصيرفة الالكترونية في اعماله الداخلية وفي اصدار بطاقات الائتمان وطاقات الدفع الالكترونية.

٥ - وجود فريق عمل يتمتع بخبرات كبيرة ومتعددة في مجمل العمليات المصرفية والمالية وعلاقات ذات تأثير وفعالية في اوساط رجال الاعمال والمال والمستثمرين والمؤسسات والشركات.

٦ - الاعتماد على نظام متكامل لادارة المعلومات يشمل كل شبكة فروع و يوفر لادارة العليا والمحلين والمديرين المعلومات عن الزبائن، ويخلق هذا النظام قاعدة للمعلومات تشمل جميع الوظائف الرئيسية والمحاسبة على صعيد الفرع وعلى صعيد البنك ككل. ■



للمصارف بتملك حصص في المؤسسات والمشاركة في الاشراف والتطوير لادارتها.

وتزيد التسليفات المصرفية الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع الخاص عن ٨٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وهي نسبة قريبة من تلك السائدة في العديد من الدول التي يعتبر فيها القطاع المصرفي الممول الرئيسي للاقتصاد. ويعزى التباطؤ في نمو التسليفات للاقتصاد، الى سياسة المصارف الاحترازية في شأن الإقراض لبعض الأنشطة الاقتصادية التي تعاني ركوداً ظاهراً، وانخفاض الطلب على الاقتراض من قبل المؤسسات بسبب الاوضاع الاقتصادية السائدة في المنطقة.

نمو مستدام رغم الاوضاع الصعبة

■ بصفتكم رئيس مجلس إدارة بنك الإعتدال اللبناني، ما هي النتائج التي تتوقعون تحقيقها نهاية العام ٢٠٠٧؟

- يحقق الاعتماد اللبناني، منذ سنوات، معدلات نمو مستدامة تزيد بشكل صريح عن متوسطات نمو القطاع المصرفي اللبناني. كما يحقق نمواً موازياً في ربحيته التي يتوجه الجزء الاكبر منها لخدمة مخططات التوسع في الاسواق الداخلية والخارجية، وآخر الانجازات في هذا المضمار تأسيس بنك تابع للاعتماد اللبناني في البحرين التي تعتبر مركزاً مالياً إقليمياً في منطقة الخليج.

وعلى رغم الاوضاع الصعبة التي عانى منها لبنان عموماً واقتصاده خصوصاً على خلفية الازمة السياسية الحادة هذا العام وخلال العام الماضي بسبب حرب تموز، وقبله بفعل جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، فقد استطعنا تحقيق نمو اضافي في ارباح مجموعة الاعتماد اللبناني، حيث تشير بياناتنا المالية هذا العام الى تحقيق ارباح بقيمة تقارب ٣٥ مليون دولار، وقد تتجاوز هذا المستوى بنهاية العام ٢٠٠٧. وتنعكس بنسبة موازية بالنسبة للعائد المحقق على الاموال الخاصة وعلى متوسط الموجودات. ويدير الاعتماد اللبناني موجودات تقارب ٤ مليارات دولار.

نحو الصيرفة الشاملة

وتكرس هذه النتائج اهمية توجهنا الاستراتيجي

تبلغ مطلقاً حدود التأثير على استراتيجيات العمل والانشطة، حيث ان ادارات المصارف تجديد التعامل والتكيف مع متطلبات السوق في الوقت ذاته ومحاذيره، حيث أنه من المقومات الأساسية للمهنة إدارة المخاطر بغض النظر عن خلفياتها واسبابها ونشوتها نتيجة عوامل داخلية او خارجية.

كما نسعى كاتحاد مصارف عربية وكمصارف الى التزام معايير مشددة في مراقبة ومنع العمليات المالية غير المشروعة، حرصاً منا على نظافة مؤسساتنا وهيكلاتها بالدرجة الاولى، والتمثالاً بالتوجهات الدولية التي تدأب المصارف في تصنيفها ضماناً لانخراطها الكلي في الصناعة الدولية.

بالمقابل فإنه وفي الوقت الذي تتواصل فيه عملية العولمة والتحرر على مستوى العالم، وما أنتجته من فوائد ومكاسب لعدد من الدول، فإننا نرى مسلسل الازمات العالمية يزداد فصولاً يوماً بعد يوم. وهذا ما يطرح على بساط البحث اهمية وضرورة ايجاد الحكم السليم في الاقتصاد العالمي وقطاع الشركات المالية وغير المالية. والاهم من ذلك كله بالنسبة للمنطقة العربية، ضرورة تحصين البيت الداخلي العربي لمواجهة هذه الازمات الجديدة وما يترتب بعدد من دولنا العربية من اخطار عالمية واقليمية محدقة تطل عموم منطقتنا العربية.

وهذا الواقع الدولي زاد من قناعتنا الراسخة بأن الاستمرار في التعاون العربي على الصعيد الاقتصادي والمصرفية والاستثمارية كافة، هو الرد المناسب على جميع التحديات الدولية والاقليمية التي نواجهها، خصوصاً في ظل التقارب الاقتصادي المتسارع على مستوى الدول مع تواصل برامج التكيف الهيكلي والاصلاحات الاقتصادية والمالية والانفتاح الاستثماري المتزايد في معظم، ان لم نقل كل دولنا العربية.

وعلى خط مواز على رغم اهمية ما تم تحقيقه على صعيد برامج الإصلاح والتحرر الاقتصادي، فإن هناك الكثير مما يتوجب عمله من اجل تسريع عملية التكامل الإقليمي العربي وبالتالي اندماج الدول العربية في الاقتصاد العالمي، للاستفادة من تحولات العولمة والتحرر.

خطة استثنائية لمساعدة القطاع الخاص

■ تشكو مصارف عديدة من صعوبة تحصيل ديونها من عدد من العملاء (غير المتضررين بالاحداث) ومنها اللجوء الى المحاكم حيث الاحكام فيها تتأخر، إما لأسباب ادارية معقدة، وإما لتباطؤ في اصدار الاحكام، فماذا تقترحون لتسهيل عملية تحصيل الديون؟

- لقد اثمرت الجهود المشتركة التي بذلناها مع مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف والهيئات الاقتصادية المعنية في بلورة رؤية مرنة للتعامل مع الديون التجارية غير المنتجة، وللأسراع في تسوية هذه الديون على قاعدة تعاميم مصرف لبنان. ونأمل نجاح الجهود التي تبذلها المصارف بحيث تسمح ليس فقط بمجرد تسوية الديون وتنقية الميزانيات، بل وكذلك بإعطاء فرصة جديدة للمؤسسات المعنية لإعادة هيكلة مالياتها وادارتها، عن طريق الاتاحة